

إفتاحية :

عرف المركز خلال هذه الفترة الأخيرة عدة نشاطات علمية من بينها مؤتمرين :

الأول مؤتمر دولي حول : « الأجيال الملتزمة في الحركات الوطنية المغربية خلال القرن العشرين » نكروى للراحل محفوظ قداش، مؤرخ و مؤسس السيرة العلمية و الموضوعية ، وظيفها في كتابة تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية ، المؤتمر منظم من طرف فريق البحث CRASC: « السيرة الذاتية، المسارات التاريخية و شبكات العلاقات » التابع لقسم « أنثروبولوجية التاريخ و الذاكرة » و القسم الأورومتوسطي – العالم المغربي جامعة باريس VIII، بمركز ال CRASC أيام 25 ، 26 و 27 أفريل. توصلت مساهمات كل المتدخلين إلى تفكير موحد و مشترك، التي ستأخذ بعين الاعتبار تعدد الوضعيات السوسيو- تاريخية للأجيال، انطلاقا من التزامات مختلف الفاعلين في الحركات الوطنية، نظرا لتعدد الوضع الاجتماعي، التدخلات الجييو- سياسية، التناقضات و التوترات المحددة لاستمرارية أو لا استمرارية المسارات التاريخية الحاملة لمعنى معين.

الملتقى الثاني وطني بعنوان : « المقاربة بالكفاءات. وضعيات مشكلات و تعلم » المنظم من طرف فريق البحث CRASC الذي يعمل حول : « المقاربة بالكفاءات: بيداغوجيا، المشكلة و تطبيق ميداني » بالشراسة مع مديرية التربية لولاية وهران. تهدف أعمال الملتقى إلى التلقين و التدريب، بفضل مختلف المشاركات، على نقاش بناء حول إشكالية تطبيق « الإصلاح التربوي » في الميدان و من جانب آخر السماح لمعلمي و أساتذة السلك التربوي، من إبداء آرائهم حول سنة (06) سنوات من التجربة الميدانية. هذه الأهداف ستسمح لفريق البحث بتوضيح فهم و إدراك المفاهيم التالية: الكفاءات، الوضعيات- المشكلات و التمكن من المعرفة قبل تلقينها «التسيير الإستراتيجي » و الديدائكتيكي لمختلف وضعيات التعلم.

و في الأخير نشير إلى أنه تم اختيار المركز CRASC في إطار مسابقة التبونيميا 2009 من قبل فريق من الخبراء التابع لمنظمة الأمم المتحدة و المتخصص في الأسماء الجغرافية 'GENUNG، وذلك بالمشاركة بالمجلة «إنسانيات» التي تصدر كل ثلاثة أشهر ، و بكتاب يحمل عنوان: « الأسماء و التسمية : أسماء الأماكن، القبائل و الأشخاص في الجزائر » منسق من طرف فريد بن رمضان و إبراهيم عطوي (باحثين في المركز CRASC) الصادر سنة 2005 من منشورات المركز CRASC. اختيار هذه المجموعة من الكتب الجزائرية ، من بين الكتب الأخرى المختارة، ذات جودة و شهرة دولية، تشكل هذه الأخيرة الجائزة الكبرى التي ستقدم للفائزين في المسابقة، المنظمة خصيصا و لأول مرة لبلدان إفريقيا. سيتم التعرف على الفائز خلال الدورة الخامسة والعشرون (25) لل GENUNG في شهر ماي 2009، المنعقدة في إفريقيا.

¹ GENUNG : Groupe des experts des Nations Unies pour des Noms Géographiques.

SOMMAIRE

L'éditorial.....	1
Recherche en cours.....	2 - 3
Vie du CRASC.....	4 - 5
Centre de documentation.....	6 - 7
Cahier du CRASC N°16	8

« دواوين اللهجة الجزائرية المطبوعة - دراسة صوتية وصرفية ونحوية- منطقة الغرب الجزائري أنموذجاً ».

رئيس المشروع :

شارف عبد القادر

أعضاء الفريق :

فاطمة داود

طانيا حطاب

يسقونا بحثنا إلى اعتماد التحليل البنائي الوصفي للنظام الاجتماعي اللغوي وضرورة معالجة اللغة كتنظيم اجتماعي على مستوى المجتمع العام لنجعل منه وحدة بنائية متكاملة منسجمة لتشكل الواقع الاجتماعي. ولهذا انصب الاهتمام حول اللهجة العامية التي دونت في دواوين أشهر شعراء الجزائر منهم: سيدي لخضر بن خلوف، ابن مسايب، ابن سهلة، ابن تريكي، العلاوي، وبطجي، وغيرهم.

والدافع إلى اختيار هذا الموضوع هو أن هذا الأدب يستخدم لغة فصحي سهلة ميسرة تكاد تقارب العامية في شكلها الظاهري، ولكنها تقارب كل عاميات اللغة، حيث تقتنع كل لهجة أنها منها أو يمكنها ببساطة ويسر أن تخضعها دون أن تشعر بأنها قامت بعملية ترجمة واضحة، صف إلى ذلك أن البحث يتناول كل موضوع له اتصال مباشرة بالشعب، ويرتقي به فوق عاملي الزمان والمكان ينتشر في جميع بقاع الأمة بنفس الدرجة، ويبقى على مر العصور بنفس المستوى ينتقل من جيل إلى جيل ميراثا مقدسا، وتراثا خالدا، أي يتناول كل ما يمس المشاعر الإنسانية العامة بحيث نستطيع أن نرى فيها صور أنفسنا وقضايا عصرنا مهما بعد الزمن بيننا وبين نشأتها أو أول وجودها، كما أن هذا الأدب يعتبر من حيث الشكل الذي هو فيه، قمة الوعي الفني، فهو لا يحدد لنفسه شكلا معينا ولا يأنف أن يستعير لنفسه أي شكل يجد فيه تحقيقا لأهدافه ومراميه، وعليه فإن هذا الأدب يلعب دورا بارزا في حياة أي شعب من الشعوب من حيث طريقة التعبير عن واقعه، وتسجيله للأحداث الهامة عن تاريخه، ورغم ذلك بقي دون اهتمام وعناية الباحثين والدارسين باستثناء بعض الدراسات القليلة الجارية في ميدان الشعر الملحون.

وعليه فإن الدراسة التي نحن بصدد الحديث عنها امتدادا للدراسة السابقة التي خصصناها للمعجم اللغوي ودلالاته، وهي فيما يبدو إطلالة على المستويات اللغوية حاضرين أنفسنا على مستويات ثلاثة هي: الصوتي والصرفي والنحوي، وكلها تندرج تحت موضوع البنية اللغوية.

ومن هنا ستكون دراستنا للصوت اللغوي مستندة على دواوين الشعر الشعبي الملحون المطبوعة محاولين استقصاء ما في هذه الأشعار من تصنيف للأصوات باعتبار المخارج والصفات، والصوامت والصوائت، والفروق اللهجية بين هذه الأصوات وبين الفصحى العربية مظهرين التنوعات في النظام الصوتي اللهجي، والظواهر النغمية، مُتبعين التحليل الوصفي، ثم سندرس الإيقاع والوزن والقافية، وما في المقطوعات الشعرية من مقاطع صوتية بطريقة الإحصاء للأصوات المكررة وعلاقتها بالمعنى والدلالة، كما سندرج الأسس الصوتية للتغيرات الصرفية المورفولوجية من إبدال وحذف وإدغام ووقف وتنوين وتخفيف، وسنضمن هذا الجهد بجدول إحصائية تصنيفية لعلها تخدم البحث وتندرج في ركابه. أما دراستنا للصرف في هذه الدواوين الشعبية المطبوعة سيرتكز على عدة نقاط أهمها: أبنية الأفعال وأنواعها، من حيث التجرد والزيادة، التعدي والزروم، المبني للمجهول والمبني للمعلوم، التمام والنقصان، ومن حيث الزمن الماضي والمضارع والأمر، المعرب والمبني منهما، ومن حيث الصحة والإعلال، ومن حيث الجمود والتصريف، وسنتعرف على أبنية الأسماء من حيث التصريف والجمود، الاسم المجرد والمزيد، إلى أن نصل إلى المشتقات وأنواعها: (اسمي الفاعل والمفعول، صيغ المبالغة، الصفة المشبهة، اسمي الزمان والمكان، اسم التفضيل، اسم الآلة، والمصادر بأنواعها)، كل ذلك سيكون عبر مقارنة بين لهجة الدواوين الجزائرية المطبوعة، ولغتنا الفصحى. أما البنية النحوية فإننا سنهتم فيها بدراسة المفردات وتراكيب الجملة ومعرفة أحوال الكلمة المتغيرة، فهي تبحث في الجملة الظلية مثل: الأمر والنهي والدعاء والترجي والنداء وتحديد أنماطها وصورها، والكشف عن نظامها التركيبي، وخصائصها الأسلوبية والدلالية، وعن الجملة الشرطية، والجملة ذات الوظائف التي تعني بالفاعل والمفعول به والحال والمبتدأ والخبر والنواسخ.

وقد جاء هذا الجهد مساهماً في التراث الشعبي اللغوي لمنطقة الغرب الجزائري، مبرزاً مدى الاختلاف اللهجي في الأصوات من منطقة لأخرى، بل حتى في المنطقة الواحدة، ولاشك في أن هناك الكثير من الأسباب والعوامل الاجتماعية والثقافية التي أدت إلى هذا الاختلاف بين أصوات لهجتنا العامية، ودلالاتها، ومدى علاقتها بالفصحى، ولعل الشعر الملحون خير دليل على ما قلناه.

**« Identification, Présentation et Traduction des Sources historiques étrangères
Sur l'Algérie et le Maghreb XVI-XX Siècle »**

Chef de projet :
ABI AYAD Ahmed

Membres de l'équipe :
NEBIA SLIMANE Rafik
TERKI HASSAINE Ismet

La reconduction de notre projet d'une année nous a permis de finaliser la consultation d'autres sources documentaires étrangères, notamment celles d'Espagne et d'Allemagne, en rapport direct, avec l'Histoire et la Mémoire de l'Algérie depuis l'époque moderne jusqu'au XIX siècle.

Etant spécialistes de la langue espagnole et allemande, nous continuons la tâche et la mission d'identifier la suite de cette documentation étrangère spécifique, ayant trait à notre histoire, mais aussi de pouvoir en faire une présentation, une analyse et une traduction, qui par la suite, permettra aux différents spécialistes, chercheurs, historiens, littéraires et étudiants de l'utiliser dans leur discipline respective. Il s'agit bien évidemment, d'identifier des aspects originaux et méconnus de notre histoire afin d'apporter de nouveaux éclairages historiques pour une meilleure connaissance, mais aussi pour pouvoir les intégrer dans les modules enseignés en graduation et post-graduation...

Notre objectif consiste à poursuivre le travail d'identification et la collecte de documents, dignes d'intérêt, relatifs à l'histoire nationale. Cette recherche constitue, à notre avis, un apport considérable dans la découverte de nouvelles informations conservées dans les principaux fonds d'archives et bibliothèques des pays concernés et offriront donc, matières d'étude et de recherche à différents chercheurs, universitaires et institutions, et fera donc l'objet, à leur niveau, d'une nouvelle exploitation, analyse et évaluation, relevant proprement de spécialistes de la matière.

Communications

ABI AYAD Ahmed, CHOUCHA Zouaoui, BENHAMAMOUCHE Fatma, TOUIL Khalida et DER-RAR Abdelkhalak, chercheurs associés CRASC, ont participé à la rencontre des hispanisants au Premier atelier de la littérature hispanique organisée du 29 au 31 mars par l'institut Cervantès d'Oran. Ils ont présenté respectivement des communications autour des sujets suivants : « quelques aspects de transdisciplinarité et inter-culturalité dans l'enseignement de la littérature espagnole », « l'Espagne au début du XXème: le modernisme et génération 98 », « enseignement de quelques éléments de narratologie en classe d'espagnole comme langue étrangère basé sur le livre intitulé : « les semaines en jardin, un cercle de lecteurs' de Juan Goytisolo », « les compétences nécessaires pour l'acquisition d'une classe de littérature. Application sur la 2ème année universitaire », « le mythe de Cervantès selon 'Américo Castro' », « l'utilisation du dictionnaire dans l'apprentissage de l'espagnole comme langue étrangère ».

BENDJELID Faouzia, chercheuse associée CRASC, a participé au colloque sur : « Langues en pratiques : l'exemple des auteurs maghrébins : Domination, affectivité et rapports

de genres » organisé par le département de français de la faculté des sciences humaines et sociales de l'université de Tunis et l'EHESS à Tunis les 3 et 4 Avril. Sa communication portait sur : « les stratégies d'écriture, l'exemple dans les romans algériens de l'après urgence; cas d'étude : 'Mèjnoun' de Bouziane Bénachour ».

RAHAIL Tayeb, chercheur CRASC, a participé avec une communication : « football et notabilité en Algérie », au colloque international sur : « Ethique et sport en Europe » organisé du 15 au 17 avril par l'université Haute Bretagne – Rennes 2.

قدّم **حيرش بغداد محمد**، باحث دائم بالمركز، مداخلة حول : « شروط تثمين التراث الثقافي اللامادي على ضوء اتفاقية اليونسكو لـ 2003 »، في إطار اليوم الدراسي حول التراث اللامادي الحساني المميز لمنطقة تندوف في التظاهرة الثقافية من تنظيم مديرية الثقافة لولاية تندوف تحت الرعاية السامية للسيد معالي وزير الثقافة بعنوان : « أيام الشعر والأغنية الحسانية » من 18 إلى 22 أبريل.

شارك كل من **بلغراس عبد الوهاب** و **المستاري الجبيلي**، باحثان دائمان بالمركز، في المؤتمر العلمي الأول للعلوم الإنسانية بعنوان : « نحو تجذير العلوم الإنسانية »، في الفترة ما بين 21 و 23

أفريل ، من تنظيم كلية الآداب ،جامعة السابع من أبريل بالزاوية - الجماهيرية العربية الليبية الشعبية. تتمحور مداخلة بلغراس عبدالوهاب حول « الفكر الديني والثقافة المعاصرة»، ومداخلة المستاري الجبيلي موضوعها « إنتاج المعرفة الدينية في المؤسسة الجامعية الجزائرية».

L'équipe de recherche/CRASC: « les pratiques de production et d'appropriation de l'habitat individuel : le cas d'Oran » a participé au séminaire international sur : « Faire la ville- par quelles pratiques et par quels projets ? » les 26 et 27 Avril, à l'institut de gestion des techniques urbaines de l'université Larbi Ben M'hidi à Oum el Bouaghi. Elle a présenté une communication intitulée « les pratiques de production et d'appropriation de l'habitat individuel : le cas des extensions d'Oran ».

شارك كل من **غالم محمد و غرس الله عبد الحفيظ**، باحثان مشاركان بالمركز، في المنتدى الدولي الثاني حول : « وهران الهوية الإسلامية والثقافات المتوسطية » المنظم من طرف مديرية الشؤون الدينية والأوقاف ، بلدية وهران و مخبر الأبعاد القيمة بمناسبة الذكرى السنوية لتحرير وهران من الاحتلال الإسباني يومي 29 و 30 أبريل بجامعة محمد بوضياف - USTO. حيث قدّم غالم محمد مداخلة بعنوان : «أبوراس يورخ لوهران والفتح » و غرس الله عبد الحفيظ حول : « مدينة وهران وثقافة العرفان ».

Manifestations Scientifiques

Le **03 Mars**, l'équipe de recherche/CRASC : « changement climatique et leishmaniose cutanée en Algérie : rôle des écosystèmes et gouvernance » a organisé un atelier fermé sur : « les indicateurs du développement : évolution et perspectives ».

Le **10 Mars**, le CRASC a organisé un atelier fermé autour du thème : « Gestion des conflits et médiation : Le statut du médiateur en Algérie », au siège du CRASC.

Le **14 Mars**, Daniel BLEITRACH, Sociologue, professeur émérite, de l'Université d'Aix-en-Provence (France) a animé une conférence portant sur : « les changements sociaux et politiques en Amérique latine: naissance d'un projet continental »

Le **16 Mars**, l'équipe de recherche/CRASC : « Etude et analyse des troubles du langage chez les adultes ; essai d'élaboration d'une batterie pour l'examen et diagnostic du langage à partir des caractéristiques sociolinguistiques du milieu algérien » organise une table ronde sur : « les tests du langage entre élaboration et adaptation ».

Le **17 Mars**, l'équipe de recherche/CRASC : « construc-

tion d'une échelle de coping pour les toxicomanes » a animé une table ronde sur : « présentation et analyse des premiers résultats du projet « construction d'une échelle de coping pour les toxicomanes »

Le **21 Mars**, l'équipe de recherche/CRASC : « Figures, représentations et expressions féminines dans la littérature d'expression française » a organisé une table ronde portant Hommage aux poètes algériens et aux poétesses algériennes.

Le **30 Mars**, AGUIS Keltouma et BOUCHENAKI Neyla, chercheurs CRASC ont présenté une restitution du 1^{er} atelier de formation sur « Développement des compétences dans la recherche qualitative » CRTDA-Liban.

Du **31 Mars** au **01 Avril**, le CRASC a organisé en partenariat avec l'IRMC, l'université de Tunis et l'université d'Oran un atelier fermé sur : « la crise du travail et de l'employabilité ».

Le **08 Avril** l'équipe de recherche/CRASC : « les recueils du dialecte algérien imprimé. Etude phonétique, syntaxique et grammaticale. Cas de l'ouest algérien » a organisé une table ronde sur : « l'héritage populaire entre lecture et interprétation ».

Le **08 Avril** l'équipe de recherche/CRASC : « lieux de savoir, lieux de pouvoir : les élites, le cognitif et l'idéologique » a organisé une table ronde autour de : « philosophie, histoire et religion : discours des élites et idéologie. Restitution des résultats du projet lieux de savoir, lieux de pouvoir »

Le **22 Avril** l'équipe de recherche/CRASC : « Expressions culturelles et artistiques en Algérie : étude des créations des jeunes dans un milieu urbain en mutation » a animé une table ronde sur : « les graffitis de la ville d'Alger entre langues, signes et discours »

Du **25 Avril** au **27 avril**, le CRASC et le département Euro-Méditerranée, monde maghrébin de l'Université Paris VIII ont organisé un colloque international sur : « Générations engagée et mouvements nationaux : le XX^{ème} siècle au Maghreb », en hommage à l'historien Mahfoud Kaddache.

Du **29 Avril** au **30 Avril**, le CRASC organise conjointement avec la Direction de l'éducation de la wilaya d'Oran au lycée Lotfi un colloque national sur « l'approche par compétences, situations-problèmes et apprentissage »

Périodiques

ETUDES JURIDIQUES :
Revue de la faculté de droit
de Sfax- N° 15/2008
- La contractualisation du
droit de la sécurité sociale: le
cas de l'assurance maladie

RIVES NORD -
MEDITERRANEENNES -
N° 32-33/2009
-Du lien politique au lien social :
les élites

PREHISTOIRE
ANTHROPOLOGIE
MEDITERRANEENNES-
N°14/2005-2008
-La valeur fonctionnelle des
objets sépulcraux

CAHIERS DU LAPSI
- N° 05/2008
-Les représentations sociales
de la violence chez les
adolescents victimes du
terrorisme

الحياة الثقافية -
العدد 199/2009
-الأديان و القيم الإنسانية المشتركة

LES CAHIERS DU CREAD
-N° 85-86/2008
-Les nouvelles figures de
l'entrepreneuriat en Algérie :
un essai de typologie

INFO - CNES :
Bulletin d'information du
Conseil National Economique
et Social
- N° spécial /2009
-Résultats globaux du rapport
national sur le développement
humain 2008

LANGAGE ET SOCIETE
- N° 127/2009
- Ecritures scientifiques
carnets, notes, ébauches

ASTER
- N° 472008
- Mesure et instrumentation
dans l'enseignement
scientifique

REVUE FRANCAISE DE
PEDAGOGIE
- N° 164/2008
-Evaluation des politiques
éducatives et comparaisons
internationales

EDUCATION ET SOCIETE
-N° 22/2008
- Relation et éducation

MAGHREB MACHERK
- N° 198/2008-2009
- L'Islam en Syrie

REVUE DES LETTRES ET
SCIENCES HUMAINES
- N° 10/2009
- De la Qal'a des banu
Hammad à Bougie

REVUE D'INFORMATION
SCIENTIFIQUE ET TECHNIQUE
Vol.17-N° 01-02/2007
- La normalisation : une
opportunité pour les archives
d'entreprise en Algérie

Ouvrages

COLONIALISME :
Les crimes impunis :
Amar, Belkhadja.-Alger :
ALPHA éditions, 2006. _217p.

Les Mémoires de
« ISSA AL-ISSA » :
Journaliste et intellectuel
Paléstinien (1878-1950) :
Tadros Khalaf, Noha.-Paris :
Editions KARTHALA, 2009. _
274p.

L'Immigration des
intellectuels marocains
en France : Regards sur
une génération d'étudiants
étrangers: Laffort, Bruno ;
Préf. Kadri, Aïssa.- Paris :
Editions KARTHALA, 2009. _
439p.

Les Juifs d'Algérie:2000
ans d'histoire : AYOUN,
Richard - COHEN,
Bernard.-Alger : Editions
RAHMA, 1994. _262p.

Histoire de l'Algérie
coloniale : (1830-1954):
Stora, Benjamin.-Alger:
Editions RAHMA-
ENAL, 1996. _126p.

Ecrits de Prison sur
la Palestine : Serfaty,
Abraham.- Alger : Editions
RAHMA, 1992. _199p.

De La Barbarie en général
et de l'Intégrisme en
particulier :
MIMOUNI, Rachid.- Alger:
Editions RAHMA, 1993. _
173p.

Torturés par le PEN:La
guerre d'Algérie (1954-
1962) : Bousselham,
Hamid.- Alger : Editions
RAHMA, 2000. _151p.

La Politique extérieure
de l'Algérie:(1962-1978):
Grimaud, Nicole.- Alger :
Editions RAHMA, 1994. _
366p.

استراتيجيات في تربية الأسرة
المسلمة : أ.د. توفيق الراعي.-
الجزائر: دار الخلدونية، 2006.-
398ص.

SCORPION :
Autopsie d'un complot
(septembre1975-
janvier1976) :
BOLO, Etienne -Jaubert,
Alain.- Alger : Editions
RAHMA, 1992. _321p.

Quand la France torturait
en Algérie : Bousselham,
Hamid.- Alger: Editions
RAHMA-ANEP, 2001. _279p.
La Question: ALLEG,
Henri.- Alger : Editions
RAHMA, 1992. _94p.

Une Victoire : SARTRE,
J.-P.- Alger : Editions
RAHMA, 1992. _27p.

الفلاحة الكولونيالية في المغرب :-1912
1956: الدكتور تفاسكا، أحمد.-
الرباط: المعهد الوطني للبحث
الزراعي، 1998. 156-ص

عرق البرنوس: دوكتور بول فينياني؛
الماجري، الأزهر-تونس: المغاربية
للطباعة و النشر، 2008. 280-ص

شخصيات و قضايا من تاريخ الجزائر
المعاصر: د. أحمد صاري؛ د. أبو
القاسم سعد الله.- غرداية: المطبعة
العربية، 2004. 219-ص.

Les Cahiers du CRASC N°16

L'approche par compétences et pratiques pédagogiques

Introduction

Du programme au curriculum en sciences de la nature et de la vie

Aïcha BENAMAR

Apprentissage, compétences et approche par compétences en mathématiques

Benaouda BENNACEUR

Enseignement des sciences physiques par l'approche par compétences

Mostefa MOSTEFA

L'Approche textuelle dans l'enseignement du français, langue étrangère

Baroudi ZEGRAR

Enseigner la philosophie pour développer quelques compétences (en langue arabe)

Malika BENDOUDA

Conclusion

Siège : CRASC, Cité Bahi Amar, bloc A n°1 Es Sénia
ORAN

Adresse : B.P. 1955 ORAN - EI-M'NAOUER 31 000 ALGERIE

TEL : (213) (041) 58 32 78 / 58 32 81 / 58 32 77

FAX : (213) (041) 58 32 86

Antenne CRASC : Université Mentouri de Constantine

TEL : (213) (031) 81 88 18

E-mail : crasc@crasc.org

Site web : www.crasc.org / www.crasc.dz